

**تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية
المدبلجة في القنوات الفضائية والاشباعات
المتحركة منها**

د. حسين جاسم جابر

جامعة بغداد - كلية الإعلام

نعيش اليوم عصر اختزال المسافات وتطور هائل في وسائل الإعلام وتكنولوجياته ، وكما معلوم فإن وسائل الإعلام لها سلطة كبيرة يمكن من خلالها تغيير إرادات الشعوب وإعادة صياغة أولويات المجتمع وإمكانية تشكيل ثقافة كونية ، والتلفزيون وسيلة إعلامية تحتوي مضامين مختلفة تتعدد بتعدد الشرائح التي تتابع هذه الوسيلة ، ونظرا لتعدد وظائف التلفزيون فهو يعمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من الجماهير وذلك لتقديمه برامج وخدمات مختلفة من تسلية وترفيه والتشويق والإثارة ، وإتاحة فرصة الاختيار أمام المتلقي حسب ميوله.

تتمثل مشكلة هذا البحث في دراسة تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة، وعلى وفق ما تقدم تكمن مشكلة البحث التي نحن بصددنا بالإجابة عن التساؤلات التي أهمها:

- ما أسباب مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ما أكثر المضامين الدرامية المحببة لكبار السن "اجتماعي - رومانسي - سياسي - تاريخي - أسطوري؟
- ما كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ما الأنماط الثقافية الهندية الأكثر تفضيلاً لدى كبار السن؟
- ويقوم هذا البحث على أساساً على اختبار الفروض والتي أهمها:
- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة.

• **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والاشباعات المتحققة منها . وتتجسد أهمية البحث في كونه يتناول ظاهرة مهمة ظهرت بعد احتلال العراق إلا وهي المسلسلات الهندية المدبلجة والإقبال الكبير لمشاهدتها في العالم العربي. ويرمي البحث في إتباع المنهجية العلمية عن طريق الخطوات والإجراءات الصحيحة الى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية يمكن إجمالها ب (معرفة تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة)، ويعد هذا البحث الدراسات الوصفية من حيث النوع ، كما استخدم البحث أيضاً منهج المسح الإعلامي والذي يمثل جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الأنبي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، وتمثل مجتمع البحث كبار السن في مدينة بغداد والذي يقدر تعداده حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) والذي بلغت ما يقارب ٤.٦٦٥.٣٠٠ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) مساحية وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء) مأخوذة وفق معيار (اسم المحافظة، الناحية، المحلة ، الزقاق) وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور . وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أبرزها:

- ١- أكد (٤٢.٥%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أنهم دائماً ما يتعرضون للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية، وبالمرتبة الثانية أحياناً بنسبة (٣٥.٠%).
- ٢- حدد (٦٢.٥%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أنهم يتابعون المسلسلات الهندية المدبلجة من البداية حتي النهاية، وبالمرتبة الثانية يتابعون جزء منها بنسبة (٣٢.٥%).
- ٣- حدد (٥٢.٥%) من المبحوثين أنهم يقضون من ٢-٤ ساعات في التعرض للقنوات الهندية المدبلجة ، وفي المرتبة الثانية أكثر من ٥ ساعات بنسبة (٢٧.٥%).
- ٤- حدد (٥٧.٥%) من المبحوثين أنهم يفضلون مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة في فترة المساء ، بينما حدد (٢٥.٠%) منهم أنهم يفضلون مشاهدتها في السهرة.

أوضح (٥٠%) من المبحوثين أنهم يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة برفقة الأهل

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية.. كبار السن .. المسلسلات الهندية.

Abstract:

Today we live in an era of shortening distances and a tremendous development in the media and its technologies, and as it is known that the media have great power through which people can change the wills of the people, reformulate the priorities of society and the possibility of forming a global culture. Because television has multiple functions, it works to attract the largest possible number of audiences to

provide various programs and services of entertainment, entertainment, thrill and excitement, and to provide an opportunity to choose in front of the recipient according to his preferences.

The problem of this research is a study of the exposure of the elderly to the Indian series dubbed by satellite channels and the achieved satisfaction, and according to the above, the research problem which we are about to answer the most important questions is:

- What are the reasons for older people watching dubbed Indian soap operas?
- What are the most popular "social - romantic - political - historical - mythological) content of the elderly?

What is the intensity of watching dubbed Indian soap operas by elderly people?

What are the Indian cultural styles most preferred by the elderly?

This research is based on testing hypotheses, the most important of which are:

- The first hypothesis: There is a statistically significant correlation between elderly people's viewing intensity of dubbed Indian soap operas, and their acquisition of certain cultural patterns.
- The second hypothesis: There are statistically significant differences between the exposure of the elderly to the Indian soap operas, and the reported satisfaction from them.

The importance of the research is embodied in the fact that it deals with an important phenomenon that emerged after the occupation of Iraq, namely the dubbed Indian series and the great popularity of watching them in the Arab world.

The research aims to follow the scientific methodology through correct steps and procedures to achieve a set of basic objectives that can be summarized with (knowledge of the elderly's exposure to Indian series dubbed by satellite channels and the verified gratifications). This research is considered descriptive studies in terms of type, and the research also used the media survey method Which represents an organized effort to obtain data, information, and descriptions of the media phenomenon in its immediate status with the aim of forming the basic base of the required data and information. The research community is represented by the elderly in the city of Baghdad, whose population is estimated according to data, statistics and information (the Central Bureau of Statistics / Ministry of Planning), which reached Approximately 4.665.300 million people according to 2020 estimates. A relative stratified (cluster) cadastral random sample was selected according to data and statistics taken from the Ministry of Planning (Central Statistical Organization) taken according to the standard (name of the governorate, district, locality, and alley) and the sample size reached 400 Single female and male. The research reached a set of results, most notably:

- 1- (42.5%) of the respondents confirmed in the first place that they are always exposed to Indian soap operas dubbed on satellite channels, and sometimes in second place (35.0%).
- 2- (62.5%) of the respondents specified, in the first place, that they follow dubbed Indian series from beginning to end, and in the second place they follow a part of it at a rate of (32.5%).
- 3- (52.5%) of the respondents specified that they spend 2-4 hours exposure to dubbed Indian channels, and more than 5 hours came in second place, with (27.5%).
- 4- (57.5%) of the respondents specified that they prefer to watch dubbed Indian soap operas in the evening, while (25.0%) of them indicated that they prefer to watch them in the evening.

(50%) of the respondents indicated that they watch dubbed Indian series accompanied by their parents

Key words: satellite channels, the elderly, Indian soap operas.

المقدمة:

نعيش اليوم عصر اختزال المسافات وتطور هائل في وسائل الإعلام وتكنولوجياه ، وكما معلوم فإن وسائل الإعلام لها سلطة كبيرة يمكن من خلالها تغيير إرادات الشعوب وإعادة صياغة أولويات المجتمع وإمكانية تشكيل ثقافة كونية ، والتلفزيون وسيلة إعلامية تحتوي مضامين مختلفة تتعدد بتعدد الشرائح التي تتابع هذه الوسيلة ، ونظرا لتعدد وظائف التلفزيون فهو يعمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من الجماهير وذلك لتقديمه برامج وخدمات مختلفة من تسلية وترفيه والتشويق والإثارة ، وإتاحة فرصة الاختيار أمام المتلقي حسب ميوله. وبالحدث عن الدراما وتنوع أشكالها سواء كانت أفلام أو مسلسلات أو تمثيلات فهي منتشرة بشكل كبير في المحطات الفضائية العربية وتأخذ حيزا كبيرا من الحجم الساعي للبرامج كما توجد قنوات خاصة بالدراما تتناول هذه البرامج بكثافة ، ويتم ترجمتها بلهجات عربية مختلفة (سورية مصرية ومغربية) وفي السنوات الأخيرة اكتسحت الدراما الهندية العديد من الفضائيات العربية حيث لا تكاد تخلو محطة فضائية عربية من برامج الدراما الهندية نظرا لقدرتها على جذب أو شد انتباه فئات كثيرة من المجتمع وخاصة فئة كبار السن ، الشباب، باحتوائها قصص ومواضيع جديدة وأساليب جديدة في الإخراج.

١. مشكلة البحث: يمتلك مجتمعنا العربي مجموعة قيم وعادات وتقاليد وأعراف وأخلاق ، فضلاً عن ارتته الحضاري الذي يجعل منه مجتمعاً يؤثر ويتأثر بمن حوله من المجتمعات والشعوب بغية خلق جو من التعاون والتبادل الثقافي والمعرفي، ويعد الإعلام من أهم وسائل تبادل الثقافات ونشر العلوم والمعارف بين الدول، وأضحت الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والمسرحيات أفضل وسيلة لأي دولة لنشر ثقافتها وأخلاقها وعاداتها الاجتماعية وقيمها ، بل وأكثرها تقبلاً لدى شعوب العالم ، لذا حاول الباحث تركيز الاهتمام على المسلسلات التلفزيونية الهندية المدبلجة التي لاقت رواجاً منقطه النظير في أوساط مجتمعنا العربي الذي بات يقلدها ويحاكيها ويخصص لها الوقت الكافي للمشاهدة والإنصات ، وهو ما استشعر الباحث بضرورة دراسة تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة في القنوات الفضائية والاشباعات المتحققة.

٢. تساؤلات البحث

- ما أسباب مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ما أكثر المضامين الدرامية المحببة لكبار السن "اجتماعي - رومانسي - سياسي - تاريخي - أسطوري؟
- ما كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ما الأنماط الثقافية الهندية الأكثر تفضيلاً لدى كبار السن؟
- إلى أي مدى تؤثر الدراما الهندية على كبار السن؟
- ما الإشباعات المحققة من خلال المسلسلات الهندية المدبلجة لكبار السن؟
- ما التأثيرات المترتبة عن متابعة المسلسلات الهندية المدبلجة ؟
- كيف يقيم كبار السن المسلسلات الهندية المدبلجة؟

٣. فرضيات البحث

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والاشباعات المتحققة منها.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها.

٤. أهمية البحث

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء عناصر عدة يرتبط بعضها بالمجتمع الذي يفترض إن تسهم في حل مشكلاته فضلاً عما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي ينتمي إليه. وتأتي أهمية الدراسة كونها تتناول ظاهرة مهمة ظهرت بعد احتلال العراق إلا وهي المسلسلات الهندية المدبلجة والإقبال الكبير لمشاهدتها في العالم العربي ، ولاسيما أنها سبقت الربيع العربي واهتمام الشعب العربي في جميع أرجائه بتلك المسلسلات ومنه العراق بشكل كبير بالشكل كبير بالشكل الذي فاق متابعة المسلسلات المكسيكية ، كما تأتي أهمية الدراسة في الشريحة المعنية بالبحث ألا وهي كبار السن باعتبارها قطعة أساسية في المجتمع وهي من الفئات الأكثر تعرضاً وتأثراً بهذه البرامج نظراً لخصائص كبار السن وقابليتهم لمثل هذه البرامج لتمضية وقت الفراغ.

٥. أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة في القنوات الفضائية والاشباعات المتحققة، وذلك من خلال ما يلي:-

- التعرف على عادات وأنماط وكثافة المشاهدة من قبل كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة.
- التعرف على دوافع مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة.
- التعرف على أهم القيم والسلوكيات المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة..
- رصد أهم الإشباعات المتحققة من متابعة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة.

١. منهج البحث:

توظف هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والذي يمثل جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الآتي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص وكونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها. وذلك لمسح عينة من كبار السن للتعرف على حجم تعرض العينة للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية، وظروف التعرض والاشباعات المتحققة من التعرض لهذه المسلسلات.

٢. حدود ومجالات البحث

يتخذ البحث مجالات عدة إذ تمثل المجال المكاني للبحث في القنوات الفضائية التي تعرض المسلسلات الهندية المدبلجة ،بينما تمثل المجال الزماني للبحث بالمدة الزمنية من بداية شهر يناير إلى نهاية شهر إبريل ٢٠٢٠ ، وتمثل المجال البشري للبحث كبار السن في العراق من الذكور والإناث.

٣. إجراءات البحث

اتخذ البحث خطوات وإجراءات عدة للوصول إلى النتائج يمكن إجمالها على وفق الآتي:

- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بكبار السن في مدينة بغداد والذي يقدر تعداده حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) والذي بلغت ما يقارب ٤.٦٦٥.٣٠٠ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠.
- **عينة البحث :** تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) مساحية وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط(الجهاز المركزي للإحصاء) مأخوذة وفق معيار (اسم المحافظة، الناحية، المحلة ، الزقاق) وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من كبار السن الإناث والذكور.
- **أدوات البحث:** اعتمد الباحث في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة التي استهدفها البحث عن جملة من الأدوات يمكن إجمالها على وفق الآتي:

أولاً: الملاحظة العلمية: استخدمها الباحث في إطار الإحساس بالمشكلة بشأن الظاهرة المستهدفة وتسجيل ابرز الملاحظات والمؤشرات عن الظاهرة موضوع البحث بهدف عكسها وصياغتها في أسئلة الاستمارة.

ثانياً: المقابلة: اعتمد الباحث المقابلة العلمية بهدف توضيح وتفسير بعض الأسئلة للمبحوثين وشرح بعض الإشكاليات التي تعترض عملية ملء الاستمارة لدي المبحوثين.

ثالثاً: الاستمارة: سعي البحث إلى الكشف عن تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية بهدف الوصول الى ابرز النتائج في ذلك عن طريق بناء استمارة تستهدف اغلب المؤشرات والملاحظات التي توصل اليها من الملاحظة العلمية فضلا عن الاستمارة الاستطلاعية الأولية التي وزعها الباحث التي تضمنت (٧) أسئلة مفتوحة للتعرف على ابرز المؤشرات والأفكار عن موضوع البحث. وقد تضمنت الاستمارة النهائية (١٨) سؤالاً بصيغة الأسئلة المغلقة جري معالجتها احصائياً وفق النظام الإحصائي المتقدم SPSS، تكونت من محورين: المحور الأول تمثل بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين أما المحور الآخر فقد تمثل بالأسئلة الرئيسية للبحث التي تضمنت محاور عدة المتمثلة ب(مدي تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية،أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة، ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة،تقييم المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة ، واختبار فروض البحث.)

رابعاً: المقياس: المقياس الذي قيس على أساسه شدة المبحوثين بشأن بعض المواقف والعبارات التي يتعرضون لها يوميا جراء متابعتهم للمسلسلات الهندية المدبلجة، وقد تكون من مقاييس متعددة حسب السؤال مثل مقياس ثلاثي يقوم على فقرات وإجابات (دائما ، أحيانا، نادرا) وكذلك(أوافق، محايد،غير لا أوافق) وأيضا (مؤيد محايد معارض)

٤. الصدق والثبات

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدي اتفاق المحكمين الخبراء* على أن المقياس أو الأداة التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة لتحقيق أهداف البحث وقد تم عرض الاستمارة على خمسة خبراء في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها ، إذ أشار المحكمون الذين جرى عليهم عرض الاستمارة إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث

قياسه ، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية ، وكانت نسبة الاتفاق بشأن تلك الاستمارة (٩٧.٨٪) وهي نسبة جيدة جداً من الاتفاق.

أما احتساب الثبات فقد استعان الباحث بطريقة التجزئة النصفية للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بهدف الوصول إلى مسألة الاتفاق في النتائج . وتقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة البالغ عددها (٣١٠) للذين يتابعون المسلسلات الهندية المدبلجة وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (١٣) فقرة إلى نصفين الأول يضم الفقرات الفردية والثاني يضم الفقرات الزوجية ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠.٧٧) وباستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عالي يتسم بالاستقرار.

٧- الدراسات السابقة:

• **وسام سامي عبد الفتاح (٢٠١٩)^(١)**: هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية، وذلك من خلال التعرف على المضمون الدرامي المقدم في الدراما الهندية، ورصد الأنماط الثقافية التي تقدم من خلال الدراما الهندية. النوع والمنهج: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية، واستخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي لعينة من الأفلام والمسلسلات الهندية. المجتمع والعينة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأفلام الهندية المقدمة على قناة MBC Bollywood الفضائية، وقامت الباحثة بتحليل مضامين الأفلام والمسلسلات بواقع ٢٧ فيلماً، وثلاث مسلسلات وذلك من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- أظهرت النتائج أن "ملبس النساء (الساري)" جاء في الترتيب الأول بين الملبس الهندي المقدم في الدراما الهندية، بينما جاء "ملبس أجنبي" في الترتيب الثاني.

٢- كما أوضحت النتائج أن مهرجان "الورد غانيشا" جاء في الترتيب الأول بين المهرجانات والأعياد المقدمة في الدراما الهندية، وجاء كل من مهرجان "هولي" ومهرجان "ديباولي (الأنوار)" في الترتيب الثاني.

٣- جاءت "الإكسوارات" في الترتيب الأول بين العادات والتقاليد الهندية المقدمة في الدراما الهندية.

• **عمرو محمد عبد الله (٢٠١٨)^(٢)**: سلطت الدراسة الضوء على تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج للوصفي المعتمد على منهج المسح الإعلامي. وتمثلت أدواتها في استمارة استبيان، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب الجامعات المصرية، والبالغ عددهم (٣٥٠) من جامعات عين شمس والأزهر و٦ أكتوبر، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م. وتناولت الدراسة تعريف المسلسلات الهندية، وخصائصها، وعناصر تأثيرها على الشباب، وأثر مشاهدة المسلسلات الهندية على المراهقين، وأسباب ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية بين المراهقين. وكشفت الدراسة عن التححرر الاجتماعي من خلال تعريفه، وأبعاده، ومبادئه، وخصائصه، بالإضافة إلى العوامل المساهمة في التححرر الاجتماعي للشباب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أهم أسباب متابعتهم للمسلسلات الهندية من حيث مضمون للمسلسلات وفقاً للنوع.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التححرر الاجتماعي.

• **وسام سامي عبد الفتاح علي (٢٠١٨)^(٣)**: تبلورت المشكلة لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي :

ما علاقة تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية باكتسابهم أنماط الثقافة الهندية؟ والتعرف على دوافع مشاهدة المراهقين للدراما الهندية الى جانب التعرف على الأنماط الثقافية التي تقدم من خلال الدراما الهندية والوصول إلى مدى اكتساب المراهقين لها . تتمثل الفترة الزمنية التي تم فيها تحليل مضمون المسلسلات والأفلام الهندية المقدمة على قناة MBC Bollywood الفضائية خلال فترة زمنية مدتها شهر كامل "فبراير ٢٠١٧"، إلى جانب الفترة الزمنية التي تم فيها استطلاع الرأي حول الدراما الهندية ومدى تعرض المراهقين

لها، ومدى اكتساب المراهقين للأنماط الثقافية الهندية المقدمة من خلال تلك الدراما. وتم إجراء البحث على عينة من المراهقين (الذكور والإناث) من محافظة القاهرة من المدارس الحكومية، والتجريبية، والخاصة لمراعاة التنوع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- أوضحت نتائج الدراسة أن المراهقين يشاهدون الدراما الهندية بشكل دائم أو متقطع بنسبة (٨٨.٨٪)، كما أظهرت النتائج أن كلاً من الأفلام والمسلسلات الهندية مفضل لدى المراهقين.
 - ٢- أكدت نتائج الدراسة أن المضمون "الرومانسي" أكثر الأنواع التي يفضل مشاهدتها المراهقون في الدراما الهندية، كما أبرزت أن "التسلية والترفيه والإمتاع" والاستمتاع بالأغاني والاستعراضات في الدراما "أكثر الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدة الدراما الهندية.
 - ٣- أوضحت نتائج الدراسة أن "فترة السهرة" أكثر الفترات التي يفضل المراهقون فيها مشاهدة الدراما الهندية، وأوضح المراهقون أن تلك الفترة هي "فترة الراحة" بالنسبة لهم.
 - ٤- أظهرت نتائج الدراسة أن "٩٧.٩٨٪" من المراهقين ينجذبون لشخصية البطل المقدمة في الدراما الهندية، وأوضحت أن "الانبهار بالأداء التمثيلي" السبب الأول لانجذاب المراهقين لشخصية البطل في الدراما الهندية.
 - ٥- بينت نتائج الدراسة أن المراهقين "يتعاطفون وجدائياً" مع شخصية البطل المقدمة في الدراما الهندية.
 - ٦- أظهرت نتائج الدراسة أن "الموسيقى والرقص والغناء" أكثر الأنماط الثقافية الهندية التي يفضلها المراهقون.
- **ناهد البديري أحمد (٢٠١٨) (٤):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال وأساليب الدراما التلفزيونية، والتعرف على التقنيات التي يتم استخدامها في إنتاج المسلسلات والتي تعتبر بمثابة عناصر جذب للمشاهد (الموسيقى، الديكور، الملابس، الإضاءة) التي يمكن أن تؤثر في نقل قيم وعادات مجتمعات وتؤثر على الوعي الثقافي لمجتمعات أخرى قد تكون مخالفة ومقاطعة مع هذه القيم المعروضة على تلك المسلسلات المترجمة أو المدبلجة، عرض القيم والعادات التي تعرضها المسلسلات الهندية عبر قناة زي ألوان على ثقافة المجتمع السوداني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على أكبر قدر من المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- أكدت الدراسة أن قناة زي ألوان لها تأثير سلبي على المجتمع السوداني وهذا يدل على أن الأساليب التي تعرض بها هذه القناة مسلسلاتها فيها بعض المظاهر الفاسدة التي تختلف عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السوداني.
- ٢- أكدت الدراسة أن ميل المشاهد السوداني إلى متابعة المسلسلات الهندية مع إدراكه أنها غير موجهة إليه له تأثير سلبي على أفكاره وثقافته.
- ٣- أثبتت الدراسة أن تنوع القضايا الهندية والجرأة هو أكثر ما يجعل هناك تأثير لتلك المسلسلات.

٨- الإطار النظري للبحث

• **القنوات الفضائية (٥):** تُسمى أيضاً المحطة التلفزيونية هي منصة إعلامية، خاصة بدولة ما، أو بمؤسسة متخصصة في مجال الإعلام، تهدف إلى تقديم محتوى معين، أو مجموعة من المجالات الإعلامية، والتلفزيونية المتنوعة، وسميت بالفضائية؛ لأنّها مرتبطة باتصالها بأقمار فضائية، حتى تصل إلى جميع أنحاء العالم، أو إلى المناطق التي يغطيها البث الخاص بها. يعمل على عرض محتويات القناة الفضائية، مجموعة من الأشخاص المتخصصين من مخرجين، ومصورين، وفنيي صوت، وإعلاميين، وغيرهم، وتحرص القنوات الفضائية على أن تتصف بالشُمُولِيَّة، أي أن تقدم جميع المجالات الإعلامية، التي تجذب المشاهدين مهما اختلفت طبيعة أفكارهم، فتشمل على أوقات لإذاعة الأخبار المحلية، والدولية، والبرامج الصَّبَاحِيَّة المُنْتَوَعَة، والمسلسلات التلفزيونية، والبرامج الحوارية، وبرامج الأطفال، ويسعى دائماً القائمون على أي قناة فضائية مواكبة كل شيء جديد حتى تحقق نجاحاً بين الناس.

• **المسلسلات الهندية (٦):** هي مجموعة المسلسلات الهندية التي يتم إخراجها وتصويرها في الهند أو خارج الهند والتي تعبر عن الثقافة الهندية وأسلوب حياتهم والواقع المعاش في الهند.

• **كبار السن (٧):** كبير السن هو من تقدّم به العمر وأصبح عجوزاً، واعتبرت منظمة الصحة العالمية أنّ مرحلة الكهولة أو الشيخوخة تبدأ من عمر الخامسة والستين فما فوق، وعادة ما يقلّ نشاط الأفراد في هذه المرحلة ويغلب على أجسامهم الضعف والوهن ويعتبرون أنفسهم غير

منتجين بعد أن كانوا أساساً للعطاء وقد يظنون بأنهم أصبحوا عالمة على المجتمع بشكل عام وعلى أسرهم بشكل خاص، وكل هذه الأمور تتعكس سلباً على صحتهم وحالتهم النفسية، وتبدأ مرحلة القلق والتفكير في المستقبل وما يخبئه لهم.

٩- نظريات البحث:

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباعات لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " تأليف " كاتز " و" بلومر ، "و دار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب ، و دوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر^(٨). وعندما ظهرت هذه النظرية لأول مرة تحول السؤال البحثي في الاتصال الجماهيري من " ماذا تفعل وسائل الاتصال في الجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاتصال ، " أي أنها غيرت من اتجاه البحث بناء على افتراض مفاده أن الجمهور لا يتكون من مجموعة من الأفراد السلبيين و لكنه نشيط و باحث عن المعلومات ، و لديها احتياجات محددة سلفاً تقوم بدور الموجه في استخدام الوسائل و البرامج.^(٩) و استخدام مدخل -أو نظرية- الاستخدامات و الاشباعات له أهمية واضحة في دراسة جمهور الفضائيات و الإنترنت، حيث تتيح هذه الأنظمة فرص مشاهدة أوسع و بالتالي تحفز على إيجابية الانتقاء للمضامين الإعلامية المختلفة^(١٠) ولقد ظهر مدخل الاستخدامات والاشباعات محاولة لتلافي عيوب بحوث التأثيرات و اغفالها التام لدور الجمهور الإيجابي في عملية الاتصال، ولذلك يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية حيث تحول السؤال الرئيسي من: ماذا تفعل وسائل الاعلام بالجمهور؟ إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام.^(١١) فقد نقلت هذه النظرية حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى المفهوم الإيجابي القائم على إدراك ان أعضاء هذا الجمهور هم أناس فاعلون يصطفون من الاعلام والمضامين والرسائل التي يفضلونها.^(١٢) وينظر مدخل الاستخدامات والاشباعات إلى أن عملية استخدام وسائل الاتصال عي عملية تفاعلية يرتبط من خلال مضمون الوسيلة بالاحتياجات الفردية للجمهور ومفاهيم هذا الجمهور والإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه.^(١٣) ويعتمد مدخل الاستخدامات والاشباعات على فكره مفادها ان استخدام الجمهور لنفس الرسالة تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى هؤلاء الافراد لتحقيقها كما ان تأثيرا وسيله إعلامية معينه ترتبط إلى حد كبير بالاختلافات القائمة بين الافراد في تعاملاتهم مع الوسيلة ومن ثم فإن حاجه الافراد و رغباتهم وتوقعاتهم تعد جميعا متغيرات وسيطه بين الرسائل الإعلامية وتأثيرات تلك الرسائل^(١٤). يحظى مدخل الاستخدامات والاشباعات باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية وذلك لتركيزه على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط ويتمثل نشاطه قبل وبعد واثاء التعرض حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوي الذي يفي بحاجاته و يحقق له اشباعات معينه واثاء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينه يدركها ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية وبعد التعرض فإنهم ينتقون استرجاع المعلومات مما تعرضوا له^(١٥). وبمعنى اخر فإن الجمهور هو الذي يقوم بدور نشط في اختيار واستخدام وسائل الاعلام وهو بذلك يشارك بدور إيجابي في عملية الاتصال من خلال البحث عن أفضل الوسائل لإشباع واختيار ما يشبع حاجاته منها.^(١٦)

العناصر الأساسية لمدخل الاستخدامات والاشباعات:

أولاً: الجمهور النشط the active audience يفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات ان افراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابيه في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقل ينسلب بين لوسائل الاعلام وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الاعلام^(١٧) ويشمل نشاط الجمهور على الجوانب التالية^(١٨):

- الاختيار (الانتقائية) **selectivity**: تعني قدره الجمهور على اختيار وانتقاء وسيله اتصالية معينه من بين وسائل الاعلام المختلفة واختيار المضامين منها ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل كل من الادراك الانتقائي والتذكر الانتقائي.
- المنفعة: يمثل ذلك تجسيد الاهتمامات الجمهور فجمهور وسائل الاعلام يختار المضمون الذي يحقق له اشباع حاجات ودوافع معينه
- العمديه: الجمهور النشط وفقاً لهذا التعريف هم الذين يغمسون في عملية ادراكية نشطه من استقبال المعلومات والخبرات في وسائل الاعلام فاستخدام وسائل الاتصال مدفوع بحاجات سابقه لدي الافراد وهذه الحاجات مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئية لجمهور وسائل الاتصال.
- الاستغراق (المشاركة): فكما كان افراد الجمهور أكثر متابعه للوسيلة الإعلامية زادت مشاركتهم فيها.

- مناعة التأثير الغير مرغوبة: تركز عملية النشاط في مدخل الاستخدامات والاشباعات على القيود التي يضعها الجمهور لمنع وصول التأثيرات غير المرغوبة فالجمهور لا يريد ان يتحكم فيه أحد

فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات: يفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن الجمهور نشط وأن استخدامه لوسائل اتصال استخدام موجه لإشباع حاجاته وانه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات ويختار من أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية المضمون الذي يناسبه ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية^(١٩).

وبري كاتز وزملائه (١٩٧٤) أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسيه وتتضمنفروض المدخل ما يلي^(٢٠):

- أن افراد الجمهور المتلقي مشاركون فعالون يستخدمون وسائل الاتصال لإرضاء حاجاتهم
- أن افراد الجمهور على وعي بالحاجات التي تدفعهم لاستخدام وسائل اعلام ويحكم ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد.
- أعضاء الجمهور المتلقي قادر على اختيار الوسائل والمضمون الذي يشبع احتياجاتهم.
- جمهور المتلقين على وعي كبير ويستطيع وتحدد الاحتياجات والدوافع التي يشعرون بها والوسائل التي يستخدمونها لإشباع هذه الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

أهداف مدخل الاستخدامات والاشباعات:

يحقق مدخل الاستخدامات والاشباعات ثلاثة اهداف رئيسية هي^(٢١):

- ١- يهدف إلى معرفة كيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال المختلفة بافتراض أنه جمهور نشط واع يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
 - ٢- التعرف على دوافع التعرض لوسيله معينه من وسائل الاعلام والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
 - ٣- الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- ١٠- الجانب أو الدراسة الميدانية

جدول (١) يوضح السمات الشخصية

السمات الشخصية	ك	%	
العينة حسب متغير النوع الاجتماعي(الجنس)	ذكور	١٣٦	٣٤,٠
	إناث	٢٦٤	٦٦,٠
العينة حسب متغير المستويات العمرية	من (٥٥-٦٠) عاما	١٤٤	٣٦,٠
	من (٦١-٦٥) عاما	١٠٢	٢٥,٥
	من (٦٦-٧٠) عاما	٩٨	٢٤,٥

١٤,٠	٥٦	من (٧١-٧٥) عاما	
١٣,٨	٥٥	شهادة الإعدادية	العينة حسب متغير التحصيل الدراسي أو التعليمي
١٥,٣	٦١	شهادة البكالوريوس	
١٨,٥	٧٤	شهادة الدبلوم (معهد)	
١٣,٠	٥٢	شهادة متوسطة	
١٠,٠	٤٠	شهادة ابتدائية	
٨,٣	٣٣	لا يقرأ ولا يكتب	
٩,٣	٣٧	يقرأ ويكتب	
١٢,٠	٤٨	شهادة عليا	
٢٥,٥	١٠٢	منخفض	
٤٢,٠	١٦٨	متوسط	
٣٢,٥	١٣٠	مرتفع	
			الإجمالي = ٤٠٠

١- مدي تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية: بهدف

معرفة مدي تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية جري طرح تساؤل (ما مدي تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية ؟) جاءت النتائج بهذا الشأن على وفق الآتي :-

أ- أكد (١٧٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٢.٥%) من إجابات المبحوثين أنهم دائماً ما يتعرضون للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى للمزيد (ينظر جدول ٢)

جدول رقم (٢) مدي تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية

المتغيرات	ك	%
-----------	---	---

٤٢.٥	١٧.٠	دائماً
٣٥.٠	١٤.٠	أحياناً
١٥.٠	٦.٠	نادراً
٧.٥	٣.٠	لا اشاهد
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- أشكال متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة: بهدف معرفة أشكال متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة جاءت النتائج على وفق الآتي:-

أ- (من البداية حتي النهاية) بنسبة ٦٢.٥% : حدد (٢٥٠) مبحوثاً ونسبتهم (٦٢.٥%) هياشكال متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول ٣)

جدول رقم (٣) أشكال متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
من البداية حتي النهاية	٢٥٠	٦٢.٥
جزء منه فقط	١٣٠	٣٢.٥
طريقة أخرى	٢٠	٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- عدد ساعات التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة :

بهدف معرفة عدد ساعات التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة جاءت النتائج على وفق الآتي:-

ب- (من ٣-٤ ساعة) بنسبة ٥٢.٥% : حدد (٢١٠) مبحوثاً ونسبتهم (٥٢.٥%) هي المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في متابعة المسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول ٤)

جدول رقم (٤) عدد ساعات التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
من ١-٢ ساعة	١٠	٢.٥
من ٣-٤ ساعة	٢١٠	٥٢.٥

١٧.٥	٧٠	أقل من ساعة
٢٧.٥	١١٠	أكثر من ٥ ساعات
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- الأوقات التي يفضل فيها أفراد العينة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة:

بهدف التعرف على الأوقات التي يفضل فيها أفراد العينة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة جاءت النتائج على وفق الآتي:-

أ- (في المساء) بنسبة ٥٧.٥% : حدد (٢٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (٥٧.٥%) هي الأوقات التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة فدائماً ما يفضل كبار السنالتعرض للمسلسلات الهندية في المساء الرياضة وهو وقت الاسترخاء والراحة بعد إنهاء العمل إن وجد أو أعمال المنزل، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول ٥)

جدول رقم (٥) الأوقات التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
في الصباح	٧٠	١٧.٥
في المساء	٢٣٠	٥٧.٥
في السهرة	١٠٠	٢٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- طريقة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة:

بهدف معرفة طريقة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة جاءت النتائج على وفق الآتي:-

ب- (مع أفراد العائلة) بنسبة ٥٠.٠% : حدد (٢٠٠) مبحوثاً ونسبتهم (٥٠.٠%) هي طريقة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول ٦)

جدول رقم (٦) طريقة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
أشاهده بمفرد	١٥٠	٣٧.٥
مع أفراد العائلة	٢٠٠	٥٠.٠
مع الأصدقاء	٥٠	١٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة ؟) ، جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- الإعجاب بقصص المسلسلات الهندية وإخراجها بنسبة (٣٠.٠٪) : حدد (١٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٣٠.٠٪) أن الإعجاب بقصص المسلسلات الهندية وإخراجها كان أهم أسباب تعرضهم للمسلسلات الهندية المدبلجة وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، ويلاحظ أن هناك أسياسي عديدة تربط كبار السن بالمسلسلات الهندية فهي تحمل قصص ممتعة للجمهور وتجعله يقضي بالساعات أمام التلفاز متشوقاً لمعرفة الأحداث القادمة لما تحمله الأحداث من تشويق وإثارة. ويقومون بمناقشة لقطات والأفكار المعروضة مع الأهل من شدة التعلق بأحداث المسلسل للمزيد (ينظر جدول ٧) .

جدول رقم (٧) يوضح أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
تجسد قصص واقعية	٥٠	١٢.٥
التعرف على سلوكيات تلك المجتمعات	٢٠	٥.٠
توفر المتعة والترفيه	٧٠	١٧.٥
الإثارة والتشويق	٥٠	١٢.٥
الإعجاب بقصص المسلسلات الهندية وإخراجها	١٢٠	٣٠.٠
الإعجاب بأداء الممثلين	٣٠	٧.٥
للارومانسية التي تقدمها	٦٠	١٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠٪

١- نوع التأثير الذي أحدثته المسلسلات الهندية المدبلجة على نمط حياة المبحوثين: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (مانوع التأثير الذي أحدثته المسلسلات الهندية المدبلجة على نمط حياة المبحوثين ؟) ، جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- التعامل مع الآخرين بنسبة (٤٧.٥٪) : حدد (١٩٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٧.٥٪) أن التعامل مع الآخرين كان أكثر أنواع التأثير الذي أحدثته المسلسلات الهندية المدبلجة على نمط حياتهم وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، للمزيد (ينظر جدول ٨) .

جدول رقم (٨) نوع التأثير الذي أحدثته المسلسلات الهندية المدبلجة على نمط حياة المبحوثين

المتغيرات	ك	%
التعامل مع الآخرين	١٩٠	٤٧.٥
طريقة اللبس	٦٠	١٥.٠

٢٥.٠	١٠٠	طريقة التفكير
١٢.٥	٥٠	تصرفاتك
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- الجوانب التي تثير اهتمام المبحوثين في المسلسلات الهندية المدبلجة ، وضع هذا السياق من أجل معرفة الجوانب التي تثير اهتمام المبحوثين في المسلسلات الهندية المدبلجة ، وجاءت النتائج على وفق الآتي: (الرومانسية) بنسبة (٥١.٣%) : أشار (٢٠٥) مبحوثاً ونسبة بلغت (٥١.٣%) الى أن الرومانسية كانت أكثر الجوانب التي تثير اهتمام المبحوثين في المسلسلات الهندية المدبلجة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وتوضح النتائج أن كبار السن ينجذبون للرومانسية المقدمة بالمسلسلات الهندية وتثير عاطفتهم فهم يجدون فيها تعويضا عن الرومانسية التي لم يعيشونها في حياتهم الحقيقية للمزيد ينظر جدول(٩).

جدول رقم (٩) الجوانب التي تثير اهتمام المبحوثين في المسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
الرومانسية	٢٠٥	٥١.٣
الموسيقي والرقص	٨٠	٢٠.٠
الديكور	٧٥	١٨.٨
نجوم المسلسلات الهندية	٤٠	١٠.٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة: في هذا الجانب جرى طرح تساؤل عنابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة وجاءت النتائج على وفق الآتي:

الحب: تصدر الحب المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين كأبرز ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة اذا أشار (١٩٠) مبحوثاً ونسبتهم(٤٧.٥%) أنهم تعلمو الحب من المسلسلات الهندية ، في حين أكد (٦٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٠%) أن أبرز القيم هما الانتماء للوطن ، الإيمان بالعقيدة الدينية ، وجاءت باقي القيم وفق تكرارات الإجابات ونسبها وكما في جدول أدناه. وتؤكد النتائج أن الدراما الهندية تبرز قيم الحب من خلال المضمون الرومانسي الذي تقدمه مستغله الصورة السينمائية بشكل جيد مما أدى إلى جذب جمهور عريض من المشاهدين . للمزيد ينظر جدول(١٠).

جدول رقم (١٠) ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
الحب	١٩٠	٤٧.٥
الانتماء للوطن	٦٠	١٥.٠

١٠٠	٤٠	احترام العادات والتقاليد
١٥٠	٦٠	الإيمان بالعقيدة الدينية
١٢٠	٥٠	التعايش بين الأديان
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- ايرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة ، وضع هذا السياق من أجل معرفة ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة ، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- (إضعاف الروابط الأسرية، الشعور بالإحباط) بنسبة (٦٠.٠) : أشار (٢٤٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٠.٠%) الى أن إضعاف الروابط الأسرية، الشعور بالإحباط ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية وكما في الجدول أدناه .وتشير النتائج إلى أن تلك المسلسلات الهندية تساهم في ضعف الروابط الأسرية وتفككها ومن المعروف إن مجتمعاتنا ذات روابط أسرية قوية ،للمزيد ينظر جدول(١١).جدول رقم (١١)التأثيرات السلبية للمسلسلات الهندية المدبلجة على المبحوثين

%	ك	المتغيرات
٢٥.٠	١٠٠	التقليد الأعمى
٣٠.٠	١٢٠	إضعاف الروابط الأسرية
٣٠.٠	١٢٠	الإحساس بالإحباط
١٥.٠	٦٠	إشاعة العلاقات العاطفية المحرمة
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- عدم وجود العلاقات العاطفية المصورة في المسلسلات الهندية في الواقع ، وضع هذا السياق من أجل معرفة عدم وجود العلاقات العاطفية المصورة في المسلسلات الهندية في الواقع ، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

ب- (نعم) بنسبة (٧٧.٥%) : أشار (٣١٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧٧.٥%) الى أن العلاقات العاطفية المصورة بالمسلسلات الهندية غير موجودة بالواقع، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية .للمزيد ينظر جدول(١٢).جدول(١٢) عدم وجود العلاقات العاطفية المصورة في المسلسلات الهندية في الواقع

%	ك	المتغيرات
٧٧.٥	٣١٠	نعم
٧.٥	٣٠	احيانا

١٥٠٠	٦٠	لا
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- المضامين والمسلسلات الهندية تعارض مع قيمنا الثقافية والأخلاقية ، وضع هذا السياق من أجل معرفة إن كانت المضامين والمسلسلات الهندية تعارض مع قيمنا الثقافية والأخلاقية ، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- (محايد) بنسبة (%٥٠.٠) : أشار (٢٠٠) مجوئاً وبنسبة بلغت (%٥٠.٠) الى أن المضامين والمسلسلات الهندية تعارض مع قيمنا الثقافية والأخلاقية، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية .للمزيد ينظر جدول(١٣).جدول رقم (١٣) المضامين والمسلسلات الهندية تعارض مع قيمنا الثقافية والأخلاقية

المتغيرات	ك	%
مؤيد	١١٠	٢٧.٥
محايد	٢٠٠	٥٠.٠
معارض	٩٠	٢٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- تمثل المسلسلات الهندية المدبلجة غزوا ثقافيا على المجتمع العراقي، وضع هذا السياق من أجل معرفة إن كانت المسلسلات الهندية المدبلجة تمثل غزوا ثقافيا على المجتمع العراقي، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- (محايد) بنسبة (%٤٦.٣) : أشار (١٨٥) مجوئاً وبنسبة بلغت (%٥٠.٠) الى أن المسلسلات الهندية المدبلجة تمثل غزوا ثقافيا على المجتمع العراقي ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية .للمزيد ينظر جدول(١٤).

جدول رقم (١٤) تمثل المسلسلات الهندية المدبلجة غزوا ثقافيا على المجتمع العراقي

المتغيرات	ك	%
موافق	١٢٥	٣١.٣
محايد	١٨٥	٤٦.٣
لا اوافق	٩٠	٢٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- تقييم المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة: في هذا الجانب جرى طرح تساؤل عن تقييم المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة وجاءت النتائج على وفق الآتي:

إيجابية: تصدرت إيجابية المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين كتقييم المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة اذا أشار (٢١٩) مجوئاً ونسبتهم (%٥٤.٨) أن المسلسلات الهندية المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية ايجابية ، في حين أكد (١٢٣) مجوئاً ونسبتهم (%٣٠.٨)

أن بعضها إيجابي وبعضها سلبي، وجاء باقي التقييم وفق تكرارات الإجابات ونسبها ، وتشير النتائج أن المسلسلات يمكن أن تمثل غزو ثقافي نتيجة تعلق الجمهور بها والتقليد الأعمى لها وتقليد نجوم الدراما الهندية في طريقة التفكير والهوس بهم . للمزيد ينظر جدول (١٥).

جدول رقم (١٥) تقييم المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
ايجابية	٢١٩	٥٤.٨
بعضها ايجابي وبعضها سلبي	١٢٣	٣٠.٨
سلبية	٥٨	١٤.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- تشجيع المبحوثين للقنوات الفضائية على بث المسلسلات الهندية المدبلجة، وضع هذا السياق من أجل معرفة إن كان المبحوثين

يشجعون للقنوات الفضائية على بث المسلسلات الهندية المدبلجة، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

ب- (أنا مع نقلها وبثها دون حذف مشاهد) بنسبة (٦٧.٥٪) : أشار (٢٧٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٧.٥٪) بالموافقة على نقل المسلسلات الهندية ونقلها دون حذف، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية يتضح من النتائج أن هناك تفضيل للمسلسلات الهندية لأنها تقدم قصص واقعية وإنسانية يفضلها الجمهور وتوفر لهم المتعة والتسلية . للمزيد ينظر جدول (١٦). جدول رقم (١٦) تشجيع المبحوثين للقنوات الفضائية على بث المسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
أنا مع نقلها وبثها دون حذف مشاهد	٢٧٠	٦٧.٥
أنا ضد نقل وبث بعض المسلسلات وليس كلها	١٠٠	٢٥.٠
أنا ضد نقل وبث المسلسلات الهندية كلها	٣٠	٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

١- أبرز المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة، وضع هذا السياق من أجل معرفة أبرز المضامين

التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة ، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

ت- (الاجتماعي) بنسبة (٥٢.٣٪) : أشار (٢٠٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٢.٣٪) ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية . للمزيد ينظر جدول (١٧).

جدول رقم (١٧) أبرز المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة

المتغيرات	ك	%
-----------	---	---

٥٢.٣	٢٠٩	الاجتماعي
٢٤.٠	٩٦	السياسي
٢٣.٨	٩٥	الاسطوري
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة ، وضع هذا السياق من أجل معرفة أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة ، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- (الرومانسية) بنسبة (٦٠.٠%) : أشار (٢٤٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٠.٠%) ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق ، وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية. للمزيد ينظر جدول (١٨).

جدول رقم (١٨) أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة

٦٠.٠	٢٤٠	الرومانسية
٢٥.٠	١٠٠	الأكشن والبلوسية
١٥.٠	٦٠	المغامرة
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

فرضيات البحث

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة.
- جدول رقم (١٩) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة.

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة	٠.٦٧١**	دالة
وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة		٠.٠٠١

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٦٧١ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة، وبين اكتسابهم أنماط ثقافية معينة.

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية، والاشباعات المتحققة منها.

جدول رقم (٢٠) يوضح اختباراً كلاً لدلالة الفروق احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية، والاشباعات المتحققة منها. تشير نتائج تطبيق اختبار كلاً بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية، والاشباعات المتحققة منها.. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار كلاً بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية	١.٥١	٠.١٧٧	٣٣.٥١٠	٠.٩١٢	٠.٣٠٥	طردي	دالة ٠.٠٠١
الاشباعات المتحققة منها.	١.٤٣	٠.١٦١					

كبار السن للمسلسلات الهندية، والاشباعات المتحققة منها، حيث تبين أن قيمة كا^٢ = ٣٣.٥١٠، ومعامل ارتباط = ٠.٩١٢ وقوته = ٠.٣٠٥ والاتجاه طردي والقيم الدالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروقات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية، والاشباعات المتحققة منها.

• الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها.

جدول رقم (٢١) يوضح اختباراً كلاً لدلالة الفروق احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها. تشير نتائج تطبيق اختبار كلاً بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار كلاً بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية	١.٦٩	٠.١٩٤	٤٠.٣١٢	٠.٨٧٣	٠.٤١٥	طردي	دالة ٠.٠٠١
التأثيرات المترتبة عليها.	١.٥٨	٠.١٨٣					

السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها، حيث تبين أن قيمة كا^٢ = ٤٠.٣١٢، ومعامل ارتباط = ٠.٨٧٣ وقوته = ٠.٤١٥ والاتجاه طردي والقيم دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية ، والتأثيرات المترتبة عنها.

النتائج العامة:

- ٥- أكد (٤٢.٥%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أنهم دائماً ما يتعرضون للمسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية، وبالمرتبة الثانية أحياناً بنسبة (٣٥.٠%).
- ٦- حدد (٦٢.٥%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أنهم يتابعون المسلسلات الهندية المدبلجة من البداية حتي النهاية، وبالمرتبة الثانية يتابعون جزء منها بنسبة (٣٢.٥%).
- ٧- حدد (٥٢.٥%) من المبحوثين أنهم يقضون من ٢-٤ ساعات في التعرض للقنوات الهندية المدبلجة ، وفي المرتبة الثانية أكثر من ٥ ساعات بنسبة (٢٧.٥%).
- ٨- حدد (٥٧.٥%) من المبحوثين أنهم يفضلون مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة في فترة المساء ، بينما حدد (٢٥.٠%) منهم أنهم يفضلون مشاهدتها في السهرة.

- ٩- أوضح (٥٠٪) من المبحوثين أنهم يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة برفقة الأهل.
- ١٠- تصدر الإعجاب بقصص المسلسلات الهندية وإخراجها بالمرتبة الأولى باعتبارها أهم أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة وذلك بنسبة (٣٠.٠٪) بينما في المرتبة الثانية توفر المتعة والترفيه بنسبة (١٧.٥٪) وفي المرتبة الثالثة للرومانسية التي تقدمها بنسبة (١٥.٠٪).
- ١١- أوضح (٤٧.٥٪) من المبحوثين أن التعامل مع الآخرين كان أهم التأثيرات الذي أحدثتها المسلسلات الهندية المدبلجة على نمط حياة المبحوثين، وفي المرتبة الثانية طريقة التفكير بنسبة (٢٥.٠٪).
- ١٢- أشار (٥١.٣٪) من المبحوثين أن الجوانب التي تثير اهتمام المبحوثين في المسلسلات الهندية المدبلجة هي الديكور ، وفي المرتبة الثانية الموسيقي والرقص بنسبة (٢٠.٠٪).
- ١٣- تصدر الحب ابرز القيم الإيجابية المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة بنسبة (٤٧.٥٪) ، وفي المرتبة الثانية الانتماء للوطن، الإيمان بالعتيدة الدينية بنسبة (١٥.٠٪).
- ١٤- أشار (٣٠.٠٪) من المبحوثين التأثيرات السلبية للمسلسلات الهندية المدبلجة على المبحوثين هو إضعاف الروابط الأسرية وأيضاً الإحساس بالإحباط ، وفي المرتبة الثانية التقليد الأعمى بنسبة (٢٥.٠٪).
- ١٥- الاتفاق الكبير بين أغلب المبحوثين حول عدم وجود العلاقات العاطفية المصورة في المسلسلات الهندية في الواقع وذلك بنسبة (٧٧.٥٪).
- ١٦- أوضح (٥٠.٠٪) من المبحوثين أن المضامين بالمسلسلات الهندية تعارض مع قيمنا الثقافية والأخلاقية وذلك بشكل محايد، والمرتبة الثانية بشكل مؤيد بنسبة (٢٧.٥٪).
- ١٧- أوضح (٤٦.٣٪) من المبحوثين أن المسلسلات الهندية المدبلجة تمثل غزوا ثقافياً على المجتمع العراقي وذلك بشكل محايد، وبالمرتبة الثانية أوضح (٣١.٣٪) من المبحوثين بموافقته على ذلك .
- ١٨- جاء تقييم المبحوثين إيجابي للمسلسلات الهندية المدبلجة بنسبة (٥٤.٨٪)، بينما جاء بعضها إيجابي وبعضها سلبي بنسبة (٣٠.٨٪).
- ١٩- الاتفاق الكبير بين أفراد العينة على بث الفضائيات للمسلسلات الهندية المدبلجة دون حذف مشاهد وذلك بنسبة (٦٧.٥٪).
- ٢٠- تصدر المضمون الاجتماعي وبالمرتبة الأولى أبرز المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة بنسبة (٥٢.٣٪) ، وبالمرتبة الثانية السياسي بنسبة (٢٤.٠٪).
- ٢١- تصدرت الرومانسية أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها بالمسلسلات الهندية المدبلجة وذلك بنسبة (٦٠.٠٪) ، وفي المرتبة الثانية الأكشن والبلوسية بنسبة (٢٥.٠٪).
- ٢٢- تحقق جميع الفروض التي وضعها الباحث والتي تشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد من متغيرات الدراسة.

المصادر والمراجع:

- ١- وسام سامي عبد الفتاح "أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية: دراسة تحليلية"، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة ،مجلة دراسات الطفولة، ٢٠١٩.
- ٢- عمرو محمد عبد الله، "تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٨.
- ٣- وسام سامي عيد الفتاح علي، "تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية وعلاقته باكتسابهم أنماط الثقافة الهندية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- ٤- ناهد البدري أحمد، "البرامج الدرامية التلفزيونية لقناة زي ألوان وانعكاساتها على المجتمع السوداني"، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٨.
- ٥- محمد الحسن نديم ربحي : اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، الأردن ،جامعة اليرموك ، ٢٠٠٨.
- ٦- الصفار عيد الله حسين ،"اتجاهات الطلبة الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، الكويت: جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
- متاح على : <https://www.health.gov.il/Arabic/Subjects/Geriatrics/Pages/default.aspx>
- ٧- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ،الدار العالمية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٥٣.

- ٨- بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، علا للكتب ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٧ .
- ٩- داليا فاروق عبد الخالق ، استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية و الاشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير (غير منشور) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١ ، ص ٧٥
- ١٠- Combs, M.C. and Becker, he: "using mass communication theory", prentice-Hall, (New Jersey: 1979), P. 50.
- ١١- عاطف عدليا العبد، الاتصال والرأيا العام، الأسس النظرية والاسهامات العربية، القاهرة، دار النشر العربي، ١٨٩٨ ص ٢١٠
- ١٢- صلاح عبد المجيد، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكها لإنترنت دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كليتها لإعلام، ٢٠٠٢، ص ٧٤.
- ١٣- Un-published ،Hesham: "Uses and Gratification of T.V. Viewing Among Egyptian Adults" ،Mosbah P. 21. ،the Department of Journalism American University in Cairo, 1992 ،M.A. thesis
- ١٤- اسامه عبد الرحيم، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدي القراء، ط ١، القاهرة، اتيارك للنشر والتوزيع.
- ١٥- Denis Mcquail. "MC Quail's Mass communication theory", 5th (London: sage publication, 2005), P. 424
- ١٦- Denis Mcquail. Op. Cit. P. 415.
- ١٧- سهير صالح ابراهيم، الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٢، ص ٤١.
- 18- Katz ،Blumler and Gurevitch ،"utilization of mass communication by the individual" ،in Jay g. Blumler and Elihn Katz (eds). "The uses of mass communications: current perspectives on Gratifications research", USA: sage publications, 1974, 3rd edition, P. 21-22.
- ١٩- عائشة سعيد الغباشي، استخدامات المرأة العمالية لوسائل الاعلام والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، غير منشوره، جامعه القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٢، ص ٤١.

*المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم:

- ١- أ. م . د . د . شريف سعيد حميد / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
- ٢- أ . د . د . عبد النبي خزعل / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
- ٣- أ . م . د . د . حسين علي نور / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
- ٤- أ . م . د . د . عباس علي شلال / قسم العلوم التربوية والنفسية / التقويم والقياس / كلية التربية.
- ٥- أ . م . د . د . هادي عبد الله / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الاعلام / جامعة بغداد.